بسم الله الباقي بلا فناء هذا كتاب من لدنّا إلى الذي استقام...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

كتاب مبين - آثار قلم اعلى – جلد 1، لوح رقم (28)، 153 بديع، صفحه 202 – 203

بسم الله الباقی بلا فنآء

هذا كتاب من لدنا الى الذى استقام على امر ربه و به زين ثوب الايقان و اخذه جذب الندآء على شان انقطع عن الاشيآء و اقبل الى وجه ربه العزيز الحكيم و نطق بما اراد موليه الا انه هو الذى به اضطربت الاصنام و ذابت افئدة المشركين انا كنا معک اذ نطقت من لدى الحق بين معشر الظالمين و سمعنا ندآئک و ما تكلمت به فى نادى القوم ان ربک على كل شىء شهيد ان الذين ظلموک سوف ينقلبون على اعقابهم و لهم عذاب الجحيم ثم اعلم يا ايها الناطق بذكرى و ثنآئى بانا انفقنا احدا من عبادنا بعد الذى بعثناه بقدرة من لدنا و ارسلناه الى فم الثعبان ليوقنن الكل بان ربک الرحمن لهو المهيمن على الاكوان انه لهو المقتدر القدير و معه كتاب و فيه اظهرنا الامر واتممنا الحجة على من على الارض اجمعين نزعنا عنه ثوب الخوف و الاضطراب و زيناه بطراز القوة و الاطمينان و اوقدناه بكلمة من لدنا و ارسلناه ككرة النار فى حب ربک المختار ليبلغ كتاب ربه فسوف يبلغه بسلطان من لدنا ان ربک لهو العليم الخبير لعمرى ما منعتنا البلايا عن ذكر مالک الاسمآء ندع الناس فى كل الاحوال الى الله العزيز المتعال ان اقتد بربک انه

يؤيدک بالحق و وليک فی الدنيا و الاخرة لا اله الا هو العزيز الحکيم ثم اعلم قد ادنف الذين وردوا هذه المدينة هوآء متعب و عيش شاصب و مآء واصب بحيث بد ل مرح الغلوآء بترح العروآء کانهم صاروا بنسبتهم الی قبلهم ادق من خيط الابرة وارق من استبرق العبقرية لا يسمع عن اليمين الا انين من ارتعد من حمی الرعد بما اکتسبت ايدی اولی الحقد و عن اليسار حنين من مسه بلآء لازب بما جری من قلم الحاسب نشهد انه ما قدر من قلم التقدير لاحبائه الا ما هو خير لهم ونسئله بان يوفقهم علی الصبر و الاصطبار لئلا تمنعهم البلايا عن صراط الله العزيز العليم طوبی لک يا ايها الناظر الی الوجه بما سقيت کأس البلآء فی حب مالک الاسمآء سوف ترون انفسکم فی علو العظمة و الغنآء انه لهو الحاکم علی ما يشآء لا اله الا هو العلی الابهی و ان سئلک احد من النصاری عن الحبيب قل ليس لنا ان نتکلم فيما مضی دع ما قيل ثم استمع ندآء ربک عن شطر الملکوت ليجذبک الی مقر العرش و يقدسک عن العالمين تالله قد ظهر امر لو تطلع به لتطير من شوقک الی السمآء ان الذی صعد قد اتی بمجده العظيم ان انت من العارفين کن عضْب اللسان و عذب البيان فی ذکر ربک الرحمن بين ملأ الاکوان کذلک يعلمک قلم التقدير من لدن مقتدر قدير انت نجم الاستقامة و بک زينا سمآء الايقان لاهل الاديان فويل للذين ظلموک سوف يجعل الله ذلتک عزة للمقربين و الرحمة و البهآء عليک و علی من سمع قولک فی امر ربک مالک يوم الدين فی اخر القول ان اجمع احبآئی علی الامر لئلا يحدث بينهم ما يتفرق به القلوب و الالباب لا اله الا هو العزيز الوهاب